

قمة الحكومات» تطلق النسخة الـ 6 من جائزة أفضل وزير في العالم»



دبي: «الخليج»

تطلق «القمة العالمية للحكومات 2023»، النسخة السادسة من جائزة أفضل وزير في العالم، بالشراكة مع شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» الشرق الأوسط، ضمن مبادراتها الهادفة للتعريف بأفضل النماذج العالمية الرائدة في العمل الحكومي، في تطوير منظومة الفرص المستقبلية، وحلول مبتكرة للتحديات العالمية

وبحضور محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، وقّعت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائب رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، وهاني أشقر، الشريك المسؤول في «بي دبليو سي» الشرق الأوسط، الشراكة الاستراتيجية مع شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» لتنظيم الجائزة

وتسلط الجائزة الضوء على الجهود الاستثنائية لوزراء الحكومات حول العالم، من أجل تعزيز التميز في القطاع الحكومي، وتطبيق مبادرات ناجحة وقابلة للتطوير ومستدامة، تساهم في النهوض الاجتماعي والاقتصادي لمواطنيها

قالت عهود بنت خلفان الرومي: «تترجم الجائزة فكر وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالاحتفاء بأصحاب التجارب الملهمة من صناع القرار في الحكومات حول العالم، والذين قدموا تجارب مبتكرة ساهمت بصورة إيجابية في تعزيز جودة الحياة داخل مجتمعاتهم».

وأشارت إلى أن الجائزة تبرز الجهود الاستثنائية والمبتكرة التي يقدمها وزراء من حول العالم، ساهموا بأفكارهم الملهمة في تعزيز التميز الحكومي في بلدانهم عبر تطبيق إصلاحات ناجحة وقابلة للتطوير. وأوضحت أن قمة الحكومات، تولي أهمية كبيرة للجهود الحكومية التي تستشرف مستقبل التنمية المستدامة، وتسعى لإيجاد حلول استباقية للتحديات القائمة والمحتملة، لذا باتت المشاركة في أعمال القمة، هدفاً أمام صناع القرار في حكومات العالم، حيث تشكل منصة عالمية لتبادل المعارف والأفكار المبدعة، وتتيح الفرصة للاطلاع على التجارب المميزة في مجالات العمل الحكومي المختلفة.

قضايا ملحة

بدوره، قال هاني أشقر، إن جائزة أفضل وزير في العالم، تمثل فرصة فريدة لتسليط الضوء على الإنجازات الرئيسية في القطاع الحكومي وتكريم المسؤولين الحكوميين على إنجازاتهم، ولفت إلى أن تعاون «بي دبليو سي الشرق الأوسط» مع مؤسسة «قمة الحكومات» يتماشى مع الهدف في بناء مجتمع من المحللين للعمل بأساليب جديدة لتحقيق أهداف التحول من خلال نتائج مستدامة

من جانبها، قالت منى أبو هنا، الشريك المسؤول عن شؤون الموظفين في «بي دبليو سي» في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: «تأتي مشاركتنا في القمة من خلال جائزة أفضل وزير في العالم، وحضورنا أيضاً كشركاء معرفيين، لتحديد التميز الحقيقي في قطاع الخدمات العامة في جميع أنحاء العالم وإنشاء منصة للأفكار ترسم منظوراً مميزاً في القطاع الحكومي».

تغيير إيجابي

تستند جائزة أفضل وزير في العالم إلى معايير عدة، حيث تحتفي بأصحاب المبادرات الناجحة والقابلة للتطوير والتطبيق، بهدف تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع، والمرونة الحكومية، والجاهزية، والابتكار لاستشراف الإمكانيات المستقبلية، وتعزيز الحوكمة لتحسين جودة حياة الأفراد في المجتمع

وتتبع الجائزة آلية ترشيح متعددة الأبعاد تتضمن تحليلاً على المستويين الكلي والجزئي لتحديد الوزراء الذين قدموا إسهامات قيّمة على الصعيدين، الاجتماعي والاقتصادي، باستخدام مصادر رئيسية وثانوية. وفي المرحلة التالية تتم تصفية قائمة المرشحين باستخدام معايير الكفاءة ومؤشرات التقييم

ويجري اختيار «الدول محل التركيز» من بين تلك الدول التي تحتل المراتب الأولى في أربعة مؤشرات عالمية، اجتماعية واقتصادية، وهي مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، ومؤشرات الحوكمة العالمية، ومؤشر التنمية البشرية، ومؤشر السعادة

وتتعدد مصادر الترشيح التي تعتمد عليها لجنة التحكيم التي تتألف من مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى، وقادة لأهم الشركات العالمية، كذلك تعتبر الأبحاث العامة، مصدراً من مصادر الترشيح، اعتماداً على مصادر موثوقة وذات

.مصادقية

تقييم شفاف

يخضع الوزراء المرشحون لعملية تقييم شفافة ودقيقة، حيث يتم التحقق من مسيرتهم لضمان عدم وجود أي قضايا تمس نزاهتهم الشخصية مثل الفساد، والرشوة، والمعلومات المسيئة، والدعاوى القضائية، والاتهامات الجنائية، وغسل الأموال، والإفلاس.

وبعد مرحلة التحقق، يجري تقييم مبادرات كل وزير وإسهاماته وفقاً لمعايير الاختيار والتقييم المحددة، وتقديم ملف عن كل وزير مدرج على القائمة النهائية إلى اللجنة لإتمام عملية الاختيار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.